

٣٩٠ -

٣ - مردود . ٤ - متروك . ٥ - كذاب :

وعلم الحديث ينقسم إلى :

(١) رواية . (ب) دراية .

ومسائل علم الحديث دراية كلية . أما الرواية فجزئية .

فمثلا - خبر الواحد يجوز العمل به . فإنها قاعدة كلية .

أما إذا قلنا عن حديث منسوب لأبي هريرة إنه ضعيف - فليس معنى هذا الحكم على جميع روايات أبي هريرة بالضعف كما توهم الجبهة الذين يكتبون عن غير علم .

تعريف الرواية : حمل الحديث ونقله وإسناده إلى من عزى إليه بصيغة من صيغ الأداء .

تعريف الدراية : علم يعرف به أحوال السند والمتن من حيث القبول أو الرد .

وقد اهتم المسلمون بالحديث اهتماما لا يقل عن اهتمامهم بالقرآن الكريم وإن كان القرآن في المرتبة الأولى ، فالحديث في المرتبة الثانية .

وخلاصة ما نقله المسلمون متعلقا بدينهم :

١ - القرآن وسائر العبادات .

٢ - الأخبار المتواترة .

٣ - الأحاديث الصحيحة .

٤ - الحديث المقطوع - وهو ما أضيف للتابعي . والموقوف : ما أضيف للصحابي . والمرفوع : ما أضيف للنبي .

٥ - الحديث الذي في سلسلته مجروح أو مجهول . وذلك للبحث عنه وإثبات صحته أو ضعفه .